

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَشْعَثَ مَالَهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ ... عَلَاى أَرْكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهْوٍ وَمِنَ الْمَجَازِ :
الزَّهْوُ كَكَتِفٍ : النَزَقُ .

ويُقال : هُم زُهَّاقُ مائةٍ بالضَّمِّ والكسْرِ أَي : زُهَّاءُهَا وَمَقْدَارُهَا وقال ابن فارس : فأما قول النَّاسِ : هُم زُهَّاقُ مائةٍ فمُؤَكَّنٌ - إِنْ كَانَ صَحِيحاً - أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا أَي عَلَى التَّقْدِيمِ وَالْمُضِيِّ كَأَنَّ عَدَدَهُمْ تَقْدِيمٌ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ وَمُؤَكَّنٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ كَانَ الْهَمْزَةُ أَبْدَلَتْ قافاً وَيُؤَكَّنُ أَنْ يَكُونَ شاذاً .

وقال شَمِرٌ : فَرسٌ زَهْقَى كَجَمَزَى : إِذَا كَانَتْ تَقْدِمُ الْخَيْلُ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْخَضِرِيِّ الْيَرْبُوعِي : .

" أَثْبِتَ مِنْ رَوَيْتِ الْأَطْلِ .

" عَلَاى قَرَى مِنْ زَهْقَى مَزَلٍ عَنَى بِالرُّوْ وَيَتَّبِ الْقُرَادِ الثَّابِتِ الرَّاتِبِ حَتَّى كَادَ يَدْخُلُ فِي اللَّحْمِ .

وفرس ذات أَرَاهِيْقَ أَي : ذات جَرِي سَرِيْعٍ وفي الأساس : أَي : أعاجيب في الجَرِي والسَّيْقِ جمع أَرْهُوْقَةٍ وهو مَجَازٌ .

وأَرَاهِيْقُ : فَرسٌ زِيَادِ بْنِ هِنْدَايَةَ وهي أُمُّهُ وَأَبُوهُ حَارِثَةُ بْنُ عَوْفٍ ابْنِ قَتَيْرَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ سَعْدٍ ابْنِ أَشْرَسَ بْنِ شَدِيْبٍ ابْنِ السَّكَنِ وَكَانَ فَارِساً قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وقالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ زِيَادُ بْنُ عَوْفٍ بَنُ حَارِثَةَ وهو الَّذِي أُسِرَ ذَا الْغُصَّةِ وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَرَسَلْتُ فَرسِي أَرَاهِيْقَ عَرِيّاً لَأَسَرَ ذَا الْغُصَّةِ .

وَأَرْهَقَهُ أَي الْإِنَاءَ : إِذَا مَلَأَهُ كَمَا فِي الْعُجَابِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

أَرْهَقْتُ الْإِنَاءَ : إِذَا قَلَبْتَهُ فَانْظُرْهُ وَأَرْهَقَ السَّهْمَ مِنَ الْهَدَفِ : إِذَا أَجَارَهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَرْهَقَ فِي السَّيْرِ : إِذَا أَغْذَى يُقالُ : رَأَيْتُ فُلاناً مُزْهِقاً أَي : مُغْذِياً فِي سَيْرِهِ .

وَأَرْهَقَتِ الدَّابَّةُ السَّجَ : إِذَا قَدِّمَتْهُ وَأَلْقَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقالُ بِالرَّاءِ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" أَخَافُ أَنْ يَزْهَقَهُ أَوْ يَنْزَرِقَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَ نَيْمٌ أَبُو الْغُوْثِ

بالزاي .

وانزَهَقَت الدَابَّةُ من الصَّـرْبِ أَو النَّـفَارِ أَيْ : طَفَرَتْ كما في الصَّـحاح وفي العباب : تَقَدَّمَ مَتَّ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : زَاهِقَ الحقُّ الباطلُ : أَزْهَقَه .

والزَّهَقُ من الدَّـوَابِّ ككَتَفٍ : الذي ليس فَوْقَ سِمَنِه سَمَنٌ .

وبئُرُ زَاهِقٌ : بَعِيدَةُ الفَعْرِ والزَّهْقُ بالفتح : الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت .

والزَّهْقُ بالفتح : الوهدة ورُبَّـمَا وقعت فيها الدواب فهلكت .

وانزَهَقَت الدَّابَّةُ : تَرَدَّت . ورَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيِّقٌ عليه . وقال

المؤرَّجُ : المَزْهُوقُ : القاتل . والمَزْهُوقُ : المقتول . وأَزْهَقْتُ الإناءَ :

قَلَبْتُهُ . قال أبو عبيدٍ : جاءت الخيلُ أَزَاهِقَ وَأزَاهِيقَ وهي جَماعات في تفرقة .

ويُقالُ : هذا الجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لِأَرواحِ المَطِيِّ إذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يلحقونه وهو مجاز كما في الأساس .

المَطِيُّ : إذا كانوا يُجْهِدُونَ أَزْهَقَهُمْ ولا يَلْـحَقُونَهُ وهو مجاز كما في الأساس .

ز ه ل ق .

الزَّهْلُوقُ كعَصْفُورٍ كَتَبَهُ بالأحمر على أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ على الجوهري وأَوْرَدَهُ الجوهريُّ في زهق على أَنَّ السَّلامَ زائِدَةٌ وهو رأي الأكثرين وقالَ قَوْمٌ : بلْ هَاؤُهُ زائِدَةٌ وصَدَّيْعُ المَصْدَفِ مع جَمَاعَةٍ يَقْتَضِي أن يَكُونَ رُبَاعِيًّا وعلى كُلِّ حالٍ فيَنَدْبِغِي كِتَابَتُهُ بالسَّـوَادِ وهو : السَّـمِينُ .

وقالَ الأصمَّـعِيُّ في إِنْثاءِ حُمُرِ الوَحْشِ إذا اسْتَوَتْ مُتَوَنُّها مِنَ الشَّحْمِ : حُمُرُ زَهَالِقُ .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الزَّهْلُوقُ كزَبْرَجٍ : السَّـرِيعُ الخَفِيفُ مِنَّا .

قالَ : والزَّهْلُوقُ : الرِّيحُ الشَّـدِيدَةُ .

وقالَ اللَّـيْثُ : الزَّهْلُوقُ : السَّـراجُ ما دامَ في القِنْدِيلِ وكذلك

النَّـبْرَاسُ والقِرَاطُ وأنشَدَ :

" زَهْلُوقُ لَاحِ مُسْرَجُ وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : القِرَاطُ للسَّـراجِ وهو

الهِزْلُوقُ الهاءُ قَبِيلُ الزَّايِ وقالَ غَيْرُهُ : هو الزَّهْلُوقُ